

أخبار

لجان فرعية لحل أزمتي المياه والكهرباء

بدعوة من لجنة العمل البلدي في حزب الله، ومكتب الشؤون البلدية في حركة أمل، عقدت اتحادات بلديات صور وبنيت جبيل وجبل عامل لقاءً في صور لبحث أزمتي الكهرباء والمياه، في حضور رؤساء مصلحتي المياه والكهرباء في الجنوب. اللقاء الذي شارك فيه نواب المنطقة، خلص إلى تشكيل لجان فرعية على مستوى المناطق تبحث في إمكانية مساهمة الاتحادات والبلديات مادياً في حل الأزمتين للتخفيف من وطأتها خلال فصل الصيف عبر تشغيل المولدات الكهربائية لدى البلديات والاستفادة من موارد المصلحتين.

105 من حراس بلدية بيروت أقسموا اليمين

أقسم مئة وخمسة حراس، هم الدفعة الثانية من فوج حراس بلدية بيروت اليمين القانونية أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت باسم تقي الدين، من أجل تثبيتهم في ملاك فوج حراس



بلدية بيروت سناً إلى المادة 23 من النظام الداخلي.

بعد أداء القسم، ألقى تقي الدين كلمة توجيهية قال فيها: «إن الوظيفة التي تشغلونها هي مسؤولية وتشريف وتكليف، وهي تتضمن مجموعة من الواجبات والمسؤوليات ولا يشغلها إلا من يستحقها، ولا يستحقها إلا من توافرت فيه شروط عملها وأدائها».

انتخابات الشواغير في 1 تموز

حددت وزارة الداخلية والبلديات يوم الأحد المقبل موعداً لإجراء الانتخابات البلدية لمجلس بلدية الشواغير في قضاء الهرمل، وسيختار أهالي الشواغير الفوقا والتحتا 15 عضواً لمجلسهم البلدي الجديد، من أصل 30 مرشحاً. ووفقاً لللائحة المرشحين النهائية التي صدرت موقعة عن ياسين، وصل عدد المرشحين عن قرية الشواغير الفوقا إلى ستة، سيتنافسون على ثلاثة مقاعد، بينما وصل عدد المرشحين عن قرية الشواغير التحتا إلى أربعة وعشرين، سيتنافسون على اثني عشر مقعداً.

ويتوزع الناخبون البالغ عددهم نحو 24 ألف ناخب، وفق لوائح الشطب، على خمسة أقلام اقتراع، واحد منها مخصص لناخبي الشواغير الفوقا، وأربعة لناخبي الشواغير التحتا.

على طول 60 متراً وعرض عشرة أمتار، لكن الجسر توقف عن العمل بشكل كبير بعد أشهر بسبب ظهور الحفر على الطريق بالاتجاهين، قبل الجسر وبعده، والممتدة بطول خمسة كيلومترات. والسبب بحسب ياسين، العبور العشوائي للشاحنات التي تدخل وتخرج إلى ثمانية مرامل وكسارات محيطة بالبلدة. ما جعل المشروع غير قابل للعبور من قبل السيارات، ويدفع بسكان المنطقة إلى سلوك 40 كيلومتراً إضافية للوصول إلى جزين ثم المنطقة الساحلية. وطالب ياسين الأجهزة المعنية بمنع مرور الشاحنات بعد تنفيذ مشروع

صيانة الطريق المنتظر. نزوة أخرى تطف على الدلافة من دون استثمار منظم. إنه وادي نهر الليطاني، الذي يمثل مغارة مفتوحة تتدلى من جوانبها مغاور صغيرة وأنفاق وتجويفات وترسبات وجداريات تغرق شتاءً بمياه النهر، الذي يعلو منسوبه، لكن الوادي لم يأخذ حقه السياحي رغم أنه مقصد للطيور المختلفة والبط، إذ لحظه عدد قليل من سكان المنطقة، وباتوا يرتادونه منذ التحرير، مستفيدين من ثلاثة متنزهات أنشئت على ضفافه من قبل أصحاب عقارات مجاورة للنهر. وإن كان عدوان تموز 2006 قد أثر على إقبال المواطنين، فإنه دمر أيضاً مزارع السمك النهري التي كانت قائمة في أحد المتنزهات. المبادرات الخاصة لاستثمار النهر، قابلتها خطوة واحدة من الهيئات الرسمية في البلدة، تمثلت في شق طريق للوصول إلى الوادي، لكن الطريق التي شقت بجرافة اسرائيلية من غنائم المقاومة، تنتظر صيانتها وتدعيمها لاستقطاب مزيد من الرواد.

كل ما أنجز فيها في السنوات الماضية كان جهداً شخصياً من أبنائها

الوادي لم يأخذ حقه السياحي رغم أنه مقصد للطيور المختلفة

المهجورة. فالطلاب العشرون من أبناء البلدة لا يزالون يقصدون قليلاً لتابعة دراستهم، رغم أن معظم العائلات كانت قد نزحت لتوفر لأبنائها فرصاً لتابعة دراساتهم العليا. وحتى توافر العدد الكافي وتجهيز المبنى لتشغيله كمدرسة، قد يجري استخدام أقسام منه في الفترة المقبلة كمقر للبلدية ومكتبة عامة ومستوصف. التهميش الذي عانا «الدلافيون» في حياتهم، كان يلحقهم إلى الموت، إذ حتى وقت قريب، لم تكن تتوافر فيها مقبرة خاصة، وكان أبنائهم يدفنون في قليب، حيث لا يزالون يقيمون مناسباتهم لعدم توافر مبنى حسينية فيها.

ليس التهميش وحده مصيبة الدلافة، بل سوء الحظ أيضاً. فالبلدة «المستضعفة» كما يصفها ياسين، لم تهنأ طويلاً بالإنجاز الذي انتظرته سنوات. قبل عامين، افتتحت وزارة الأشغال العامة جسر الدلافة أو جسر المقاومة، الذي يرتفع فوق مجرى نهر الليطاني 25 متراً، ويصل بين منطقتي حاصبيا وجزين ممتداً



ابتدائية مؤلفة من ستة صفوف، يتعلم فيها أبناء البلدة، بعدما أقفلت الطرق إلى قليباً المجاورة، بسبب الاحتلال. لكنها لم تدم أكثر من 4 سنوات بعدما تحولت البلدة إلى خط تماس. الحضور التربوي لم يكفه إنجاز مجلس الجنوب مبنى مدرسة رسمية خاصة بها الشهر الفائت بدلاً من المدرسة

كان جهداً شخصياً من أبنائها من شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، إلى إنشاء جدران دعم وتجميل مداخل البلدة وتشجير مشاعاتها، وتحويل جزء منها إلى غابة صنوبر محمية. في عام 1982، استخدم الأهالي الأموال التي وصلت لصالح البلدة من صندوق إنعاش القرى، وعمروا به مدرسة

تقرير

المكتبات العامة مشروع ينقصه التشجيع

إسامة القادري

قلعة من أبناء قرى البقاع الغربي يقصدون مكتبة عامة. هذا إن وصلهم خبر بوجودها في بلدة ما. هذا ما يقر به عدد من العاملين في المكتبات العامة التي أنشأتها بعض بلديات المنطقة. يقولون إن رؤادها هم من طلاب الجامعات والمدارس، الباحثين عن مراجع، أو من المثقفين الذين لا يستهونون القراءة عبر الإنترنت. ما يدل على أن عنصر الشباب لا تستهويه المكتبات العامة كثيراً، مقابل تنافس مقاهي الإنترنت، المنتشرة في أزقة هذه البلدات، على الرواد. وهذا ما يضع استمرارية المكتبات في مهبط الريح إن لم تتدخل وزارة الثقافة، أو المهتمون، لدعمها وتمويل أنشطتها، بهدف إزالة العوائق أمام بقائها.

الطبقة الأولى من مبنى بلدية جب جنين، خصصتها البلدية لمكتبة عامة بهدف تعزيز دور الثقافة، وتحديد «الكتاب»، بعدما أصبح نجمه يافق بين عنصر الشباب، بحسب رأي الياس الصابنجي. يقول أستاذ المدرسة إن «الإنترنت

أو مكاتب أخرى». لا ترى الموظفة أي هدف مادي من وجود المكتبات العامة، بقدر ما تشجع على الثقافة والعلم والتنوع، معيدة السبب إلى غياب وزارة الثقافة عن دعمها للمكتبات، بأنشطة تشجع المواطنين على ارتيادها، والقراءة. «غالبية رواد مكتبتنا هم تلاميذ مدارس القرى المجاورة، إضافة إلى قراء يستعربون الكتب، قصصاً وكتباً ثقافية ومراجع». في بلدة المنصورة أيضاً، أنشئت مكتبة عامة، لا تخلو يوماً من قاصديها، رغم أن عدد سكان البلدة لا يتجاوز 3500 نسمة، بدعم من البلدية التي تكفلت بنفقة الرواتب لموظفيها، وتزويد المكتبة بالكتب العلمية والثقافية والتربوية والصحف والمجلات. كذلك استطاعت البلدية دعم العديد من النشاطات لتعزيز دور الثقافة والكتاب في البلدة والجوار. ويرى طالب كلية الإعلام فهد عكروش أن المكتبة العامة في بلدته المنصورة هي المتنافس العلمي الوحيد له ولباقي الطلاب من أبناء البلدة، رغم تطور الإنترنت، في بحثهم عن معلومة لإتمام بحوثهم. لكنه يلفت إلى أن المراجع والمصنفات

أصبح هو الطاغى، لذلك لا استغرب قلة رواد المكتبات العامة». ويرى أن «هناك أناساً لا تستهويه القراءة عبر الإنترنت. أنا لا أستلذ القراءة ما لم أشم رائحة الورق والحبر. لكن الجيل الصاعد مختلف، وإن كان يحتاج إلى التعرف إلى الكتاب والمراجع». فمكتبة جب جنين العامة لا تحوي الكتب والمراجع فحسب، بل هي مجهزة بمختلف أنواع المستلزمات المكتبية والمدرسية والصحف والمجلات. ومع ذلك يهيم هاجس الخوف من الاستمرار على القيمين عليها، «ما لم تفعل وزارة الثقافة دورها في المناطق البقاعية النائية، سواء في مسابقات المطالعة أو أي نشاط ثقافي يشجع على قراءة الكتاب». هذا ما تحاول شرحه إحدى الموظفات فيها. لا تخفي السيدة تراجع الحركة في المكتبة، محيلة السبب على النقص في التمويل من وزارة الثقافة، وقلة مواكبة المطبوعات الجديدة، بإشارة منها إلى أن المكتبة تستقبل عشرات الطلاب، «ولأن المكتبة قاصرة عن مواكبة البحوث والكتب الجديدة، يضطرون للجوء إلى مكتبة زحلة